

الدر المنثور

وأخرج ابن عدي وأبو نعيم في فضائل الصحابة العشاري في فضائل الصديق وابن مردويه وابن عساكر من طرق عن علي وابن عباس قالا : وإني إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا قال لحفصة : " أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدي فإياك أن تخبري أحدا " .

وأخرج ابن عساكر عن ميمون بن مهران في قوله : وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا قال : أسر إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي .
وأخرج ابن عساكر عن حبيب بن أبي ثابت وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا قال : أخبر عائشة أن أباهما الخليفة من بعده وأن أبا حفصة الخليفة من بعد أبيها .
وأخرج ابن المنذر عن الضحاك قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله جارية له في يوم عائشة وكانت حفصة وعائشة متحابتين فأطلعتحفصة على ذلك فقال لها : لا تخبري عائشة بما كان مني وقد حرمتها علي فأفشت حفصة سر النبي صلى الله عليه وآله فأنزل الله تعالى : يا أيها النبي لم تحرم الآيات .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا قال : أسر إلى عائشة في أمر الخلافة بعده فحدثت به حفصة .
وأخرج أبو نعيم في فضائل الصحابة عن الضحاك وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا قال : أسر إلى حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر ومن بعد أبي بكر عمر .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : عرف بعضه وأعرض عن بعض قال : الذي عرف أمر مارية وأعرض عن بعض قوله : " إن أباك وأباهما يليان الناس بعدي " مخافة أن يفشو .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس مثله .

وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال : ما استقصى كريم قط لأن الله تعالى يقول : عرف بعضه وأعرض عن بعض .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عطاء الخرساني قال : ما استقصى حليم قط ألم تسمع إلى قوله : عرف بعضهم وأعرض عن بعض .

أما قوله تعالى : إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه .
أخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : فقد صغت قلوبكما قال : مالت وأثمت .
وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس صغت قال : مالت .
وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله : صغت قال : مالت .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : كنا نرى أن صغت قلوبكما شيء هين حتى سمعناه
بقراءة عبد الله أن تتوبا إلى الله ؟ فقد صغت قلوبكما